برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثالثة

روما، ٢٠ - ١٩٩٧/١٠/٢٣

المشروعات الإنمائية المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

البند ٨ (أ) من جدول الأعمال

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/97/8-A/Add.3
3 September 1997
ORIGINAL: ENGLISH

المشروع نيبال ٣٧١٨ (التوسع الأول)

تقديم المساعدات للمدارس الابتدائية

مدة المشروع:	أربع سنوات وأربعة شهور (من منتصف أبريل/ نيسان ١٩٩٨ إلى منتصف أغسطس/ آب ٢٠٠٢)
عدد المستفيدين:	٢٥٠ ٠٠٠ مستفيد
مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**	١٥ ٠٢٧ ٦٠٠ دولار
مجموع التكاليف التي تتحملها الحكومة	٣ ٥٢٢ ٧٠٠ دولار
مجموع تكاليف المشروع	١٨ ٥٥٠ ٣٠٠ دولار

جميع القيم النقدية محسوبة بدولار الولايات المتحدة ا مريكية، ما لم يذكر غير ذلك. وكان الدولار الواحد يعادل ٣٥,٧ روبية نيبالية في مايو/ أيار ١٩٩٧.

الموجز

سيقدم المشروع الدعم إلى حكومة نيبال الملكية لتحقيق هدفها ذي ا ولوية الرامي إلى تنمية الموارد البشرية في البلاد لاسيَّما في قطاع التعليم. وسيساهم المشروع في تحسين المواظبة على الدراسة وتخفيض معدل الغياب في فترة بعد الظهيرة بين تلاميذ المدارس الابتدائية وإطالة فترة استيعاب الدروس وقدرات التعلّم بينهم من خلال تخفيف وطأة الفقر عليهم في المدى القصير وتخفيف حدة الإصابة با مراض المعوية الطفيلية بين التلاميذ من خلال التخلص من الديدان المعوية وتعميق الوعي بمكانة المرأة بين العاملين في المدارس وفي أوساط المجتمعات المحلية لاسيَّما في ما يتعلق بأهمية تعليم الفتيات واشراك المرأة في أنشطة المشروع. وسيوجه المشروع مساعداته إلى المناطق الإدارية المستوفية لمعايير الاختيار ا ساسية أي العجز الغذائي والاحتياجات التربوية العالية (بين الفتيات بصفة خاصة) والتمتع بالتغطية في إطار مشروع التعليم ا ولي ا ساسي الذي تدعمه مجموعة من الجهات المتبرعة من ضمنها **البنك الدولي** و**المصرف ا سيوي للتنمية** و**الوكالة الدنماركية للتنمية الدولية** و**منظمة اليونيسيف** و**الاتحاد ا وروبي** و**الوكالة النرويجية للتنمية الدولية** و**الوكالة الفنلندية للتنمية الدولية** و**الوكالة اليابانية للتعاون الدولي**.

وأوصت بعثة التقييم الإداري المشتركة بين **البرنامج** و**منظمة اليونسكو** و**منظمة الصحة العالمية** التي زارت نيبال في مايو/ أيار ١٩٩٧ أن يبلغ عدد المستفيدين ٢٠٠ ٠٠٠ مستفيد في السنة ا ولى وأن يزداد هذا الرقم ليبلغ ٢٥٠ ٠٠٠ في السنة التالية وذلك في ١٢ مقاطعة (تشمل المقاطعات الثمانية المستفيدة من المساعدات في المرحلة الحالية بالإضافة إلى أربع مقاطعات أخرى). كما أوصت البعثة أيضا بتخفيض مقدار الحصة الغذائية وتغيير العناصر المكونة لها. وتم تعديل توقيت استهلال أنشطة المشروع لتطابق السنة الدراسية الجديدة التي استحدثتها الحكومة.

وستنفذ أنشطة المشروع في تعاون وثيق مع مشروع التعليم الابتدائي ا ساسي **ومنظمة الصحة العالمية** والجهات المتبرعة الثنائية.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة فى عدد محدود من النسخ، فالمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الجلسات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى.

برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

Programme

Programa Mundial de Alimentos

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة المشتملة على توصيات مقدمة للمجلس التنفيذي لينظر فيها ويجيزها

وفقا لقرارات **المجلس التنفيذي** المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى لعام ١٩٩٦، فان وثائق العمل التي أعدتها **الأمانة** لتقدم **للمجلس** قد روعي فيها عنصرا الإيجاز وعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال **المجلس التنفيذي** بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود و**الأمانة** التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي **برنامج الأغذية العالمي** المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات **المجلس التنفيذي**. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل **المجلس** عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.

الموظفان المسؤولان عن الوثيقة هما:

مدير عمليات إقليم آسيا: J. Cheng-Hopkins رقم الهاتف: 6513-2209

منسق عمليات نيبال: T. Araia رقم الهاتف: 6513-2359

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال **المجلس التنفيذي** أو استلامها وذلك على رقم الهاتف التالي: (6513-2641).

A

تحليل المشكلة

١- تصنف **منظمة الأمم المتحدة** نيبال ضمن البلدان الأقل نموا ويعد هذا البلد من أكثر أقطار العالم فقرا وأشدها عوزا بل إنه يحتل ذيل قائمة مثل هذه الدول حسب بعض المعايير. ويبلغ دخل الفرد ١٩٠ دولارا وهو ثامن أدنى مستوى في العالم وتحتل نيبال المركز رقم ١٥١ في مؤشر التنمية البشرية من أصل ١٧٤ بلدا بينما يرزح قرابة ٤٠ في المائة من السكان تحت وطأة الفقر المطلق حسب المصادر الرسمية.

٢- وتعد نيبال من بلدان العجز الغذائي وقد تجاوز النمو الديمغرافي الإنتاج الغذائي في أغلب المناطق إذ تعاني ٤٥ مقاطعة من مقاطعات البلاد البالغ عددها ٧٥ مقاطعة من العجز الغذائي. ويعتمد أكثر من ٨٠ في المائة من سكان البلاد على زراعة الكفاف التي يبلغ نصيبها في الناتج المحلي الإجمالي ٤٠ في المائة فقط. وقد صنفت **منظمة الأغذية والزراعة** هذا البلد ضمن بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض إذ يبلغ مؤشر الأمن الغذائي الأسري فيه ٧٥,١ في المائة في المتوسط. ولا ينتج المزارعون في المناطق المرتفعة والجبلية وفي بعض الجيوب الواقعة في حزام التيرا سوى جزء منه احتياجات أسرهم.

٣- ويتفشى سوء التغذية بين الرضع والأطفال دون سن الخامسة بصفة خاصة ويتسبب في وفاة ثلثي الأطفال الذين يموتون في نيبال ولما يبلغوا سن الخامسة. ويعرض فقر الأغذية والعادات الغذائية السائدة وسوء توزيع الأغذية بين أفراد الأسرة الأطفال، وبصفة خاصة الفتيات منهم، إلى الأخطار الغذائية. وقد اكتشفت بعثة أوفدتها **منظمة الصحة العالمية** في عام ١٩٩٦ أن الطفيليات التي تصيب المعدة والأمعاء تنتشر بين أكثر من ٩٠ في المائة من الأطفال الذين بلغوا سن الدراسة الابتدائية بينما تتسبب الدودة الخطافية بصفة عامة في إصابة الأطفال بفقر الدم الناشئ عن نقص الحديد. ويبلغ معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة ١١٨ حالة وفاة بين كل ٠٠٠ ١ طفل يولدون أحياء.

٤- وفي نيبال ترزح النساء والأطفال من الإناث تحت وطأة الفقر ويعانين من آثاره أكثر من غيرهن. وثمة ما يدعو إلى الظن بتفضيل الأطفال الذكور على الإناث. وتعد نيبال من البلدان القليلة في العالم التي يتجاوز فيها أمل الحياة بين الرجال رصيفه بين النساء. ولا يزال الرجال أكثر حظوة من النساء أمام القانون وهم يتمتعون بحق ملكية الأراضي. أما النساء فلا يتحكمن في الأرض وغلتها إلا قليلا رغم أنهن عماد الاقتصاد الزراعي في البلاد مما يؤثر سلبا على توزيع الأغذية وتناولها بين أفراد الأسرة من النساء. وتضعف المحاباة على أساس الجنس في التمتع ببعض الموارد والخدمات مثل الأغذية والتعليم والصحة قدرة النساء والفتيات الجسدية والنفسية على المشاركة في اتخاذ القرارات داخل المجتمعات المحلية وتساهم في إدامة الفقر والأمية بينهن على نحو مطرد.

٥- ويبلغ معدل معرفة القراءة والكتابة بين الكبار ٢٦ في المائة في نيبال وهو أدنى مستوى في جنوب آسيا ورابع أضعف مستوى في العالم. غير أن هذا المعدل يبلغ ١٣ في المائة فقط بين النساء أي نصف النسبة المسجلة بين الكبار. ومع أن عدد المدارس الابتدائية يفوق ٠٠٠ ٢٣ مدرسة بينما يتجاوز عدد المعلمين ٠٠٠ ٨٢ معلم فإن أقل من نصف هذا العدد تلقى تدريبا في حين يبلغ عدد المعلمات في المدارس الابتدائية خمس هذا العدد وإن كان من المنتظر تطوير الإعداد التربوي للنساء من خلال مختلف أنواع التدريب التي يتيحها مشروع التعليم الابتدائي الأساسي. ولا يبلغ معدل المواظبة بين المعلمين ٦٠ في المائة بينما يقل الزمن الفعلي المخصص للتدريب عن ذلك كثيرا. وفي عام ١٩٩٥ بلغت نسبة الأطفال الذين أعادوا السنة الدراسية ٤٢ في المائة من مجموع التلاميذ المسجلين بينما هجر ٢١ في المائة منهم الدراسة.

ومع أنَّ المدارس الابتدائية مختلطة، فإنَّ نسبة الفتيات بين التلاميذ كانت ٤٠ في المائة فقط في عام ١٩٩٥. ولا تزال العادات المنحازة ضد المرأى سائدة في نيبال. وبالإضافة إلى ذلك، يستفيد سكان المناطق الحضرية من فرص التعليم أكثر من سكان الأرياف بفضل تمتعهم بقدر أكبر من فرص التعليم أكثر من سكان الأرياف بفضل تمتعهم بقدر أكبر من الثروة وإقبالهم بنسبة أعلى على التعلم.

٦- ويعرقل الجوع في المدى القصير مواظبة الأطفال على الدراسة ويحد من قدرتهم على التركيز. ويسير نحو ٤٠ في المائة من التلاميذ القاطنين في المقاطعات المرتفعة بين ٣٠ إلى ٤٥ دقيقة على أقدامهم في مناطق جبلية شديدة الانحدار في كثير من الأحيان حتى يبلغوا مدارسهم. ويعود كثير من التلاميذ المقيمين قرب المدارس إلى دورهم خلال استراحة منتصف النهار ولا يرجعون في أحيان كثيرة إلى مدارسهم.

٧- وقد خصَّت الحكومة قطاع التعليم بأولوية عالية خلال السنوات القليلة المنصرمة. وتبلغ الموارد المخصصة في الوقت الراهن لهذا القطاع ١٣,٣ في المائة من ميزانية الدولة. يُنفق ٥٥ في المائة منها على التعليم الابتدائي. واعترافا بأهمية الاستثمار في التنمية البشرية، تستهدف الحكومة رفع معدل القراءة والكتابة بين الكبار إلى ٦٧ في المائة ونسبة الالتحاق بالمدارس الابتدائية إلى ١٠٠ في المائة بحلول عام ٢٠٠٠. ويشكِّل برنامج التغذية المدرسية جزءاً أصيلا من استراتيجية التعليم الحكومية شأنه في ذلك شأن البرامج الكبيرة الأخرى التي تتلقى تمويلا خارجياً سخياً من مشروع التعليم الابتدائي الأساسي على سبيل المثال والخاصة ببناء المدارس وتوفير مستوى جيد من التعليم في المدارس الابتدائية.

المساعدات السابقة للبرنامج

٨- واستهل **البرنامج** مساعداته المقدمة لقطاع التعليم في نوفمبر/ تشرين الثاني من عام ١٩٧٢ كعنصر من عناصر المشروع ٧٠٩ – "تغذية الأمهات والرضع والأطفال قبل سن الدراسة" واستمر تقديم هذه المساعدات في إطار المشروع ٣٧١٨ – "دعم الاحتياجات الأساسية في مجالات الصحة والتغذية والتربية" الذي أجازته لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها في دورتها السادسة والعشرين المنعقدة في ديسمبر/ كانون الأول ١٩٨٨ بتكلفة إجمالية قدرها ٨٠٠ ٢٨٣ ١٢ دولار. وفي يونيو/ حزيران ١٩٩٥ زارت البلاد بعثة تقييم للنظر في تمديد المشروع وخلصت البعثة إلى أنَّ عناصر الرعاية الصحية ومؤسسات الرعاية الاجتماعية ومراكز رعاية الأطفال لم تحقق أهدافها وإلى عدم توافر مبررات لتقديم المعونة الغذائية. وأوصت البعثة بإنهاء هذه العناصر الثلاثة بنهاية عام ١٩٩٥ وبإعادة توجيه معونة **البرنامج** لتقتصر على القطاع التربوي فحسب.

٩- وأوصت البعثة بتمديد المشروع لمدة ١٨ شهراً ابتداء من يناير/ كانون الثاني ١٩٩٦ وتركيزه على التعليم الابتدائي دون سواه في ثمان مقاطعات من المقاطعات المصابة بالعجز الغذائي وضعف الأداء التربوي. وأجازت لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها في دورتها الأربعين المنعقدة في نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٥ زيادة في الميزانية قدرها ٧٠٢ ٠٤٩ ٥ دولار لتوفير السلع الغذائية الإضافية اللازمة لتغذية ٠٠٠ ٢٠٠ تلميذ في المدارس الابتدائية لمدة ٣١٥ يوماً. وتم تمديد مدة المشروع (دون تعهد إضافي بالأغذية) حتى منتصف أبريل/ نيسان ١٩٩٨؛ أي حتى نهاية السنة الدراسية الحالية.

١٠- ومن المزمع إجراء استعراض لإنجازات المشروع وتقييم احتمال مشاركة **البرنامج** في قطاع التربية في المستقبل وذلك بعد انقضاء ١٢ شهراً على بداية المرحلة الحالية. وفي مايو/ أيار ١٩٩٧ زارت نيبال بعثة **البرنامج** المشتركة للاستعراض الإداري والتقييم المكونة من خبراء من **منظمة اليونسكو** و**منظمة الصحة العالمية** وموظف مختص في

الإمدادات ومستشار في شؤون المرأة تابعين **للبرنامج**. ويورد الملحق الثالث موجزاً لأهم نتائج البعثة وتوصياتها بشأن نطاق معونة **البرنامج** في المستقبل.

أهداف المشروع ونتائجه

١١- ويتمثل الهدف الذي يرمي المشروع إلى تحقيقه في المدى البعيد في مساعدة الحكومة على تحقيق هدفها ذي الأولوية لتنمية الموارد البشرية في البلاد لاسيَّما في قطاع التعليم الابتدائي.

الأهداف العاجلة

١٢- وتتكون الأهداف العاجلة للمشروع من:

(أ) تحسين المواظبة على الدراسة وتقليل معدل الغياب في فترة ما بعد الظهيرة؛

(ب) تمديد فترة الاستيعاب وتعزيز قدرات التعلّم بين التلاميذ بتخفيف وطأة الفقر قصير الأجل عليهم؛

(ج) تعميق إدراك أهمية المرأة بين العاملين في المدارس وفي المجتمعات المحلية لاسيَّما أهمية تعليم الفتيات وإشراك النساء في المشروع؛

(د) تخفيف حدة وانتشار الأمراض المعوية الطفيلية بين تلاميذ المدارس من خلال التخلص من الديدان المعوية ومن ثمَّ تعزيز الفوائد التربوية والغذائية المكتسبة من المشرع.

النتائج

١٣- وتشمل النتائج المنشودة من المشروع ما يلي:

(أ) رفع متوسط معدل المواظبة اليومية إلى ٨٠ في المائة على أضعف تقدير من عدد التلاميذ المسجلين في البداية؛

(ب) تقديم وجبة خفيفة لـ ٢٠٠ ٠٠٠ من تلاميذ المدارس الابتدائية في ١٠ مقاطعات ولمدة ٢٨٠ يوماً خلال السنة الدراسية ١٩٩٨-٩٩ ولـ ٢٥٠ ٠٠٠ ألف تلميذ من تلاميذ المدارس الابتدائية في ١٢ مقاطعة طوال ٦٣٠ يوماً أثناء السنوات الثلاث اللاحقة؛

(ج) توفير التدريب الخاص بالمرأة لـ ١ ٠٠٠ متدربة على الأقل على صعيد القرية وتشجيع المجتمعات المحلية على زيادة مواظبة الفتيات بنسبة ٥ في المائة على الأقل في العام. وينبغي زيادة إشراك النساء في إدارة برنامج التغذية المدرسية بنسبة ١٠ في المائة على الأقل كل عام. وينبغي أن تقدم المجتمعات المحلية خطط عمل وتقارير عن سير العمل في هذا المضمار؛

(د) وستقدم للتلاميذ المذكورين في الفقرة الثانية أعلاه جرعتان من دواء المبيندازول في العام وسيعدل منهج التوعية الصحية ليشمل إجراءات للوقاية من الأمراض الطفيلية وأسس النظافة العامة الموجهة للتلاميذ. وستزود المدارس بالملصقات وبغيرها من الوسائط الإعلامية.

دور المعونة الغذائية ووسائلها

الوظائف

١٤- وستستخدم المعونة الغذائية حافزاً لحث التلاميذ على المواظبة على الدراسة ولتقديم إضافة غذائية لهم لتخفيف وطأة الجوع عليهم في المدى القصير. وستساهم المعونة الغذائية أيضاً في خلق الوعي بأهمية تدريب المرأة وتدريب المدربين والتدريب في مجال تعليم القراءة والكتابة للكبار. وبالإضافة إلى ذلك سيشكل برنامج التغذية وسيلة لتخليص التلاميذ من الديدان المعوية.

الأغذية المقدمة ومبررات اختيارها

١٥- وشرعت نيبال في تغيير السنة الدراسية التي تبدأ وتنتهي في منتصف يناير/ كانون الثاني لتبدأ وتنتهي في منتصف أغسطس/ آب وستستمر السنة الدراسية ١٩٩٨-١٩٩٩ لمدة ستة عشر شهراً من منتصف أبريل/ نيسان ١٩٩٨ إلى منتصف أغسطس/ آب ١٩٩٩. وبعد ذلك سيصبح طول السنة الدراسية اثنا عشر شهراً على نحو ما كان مألوفا من قبل أي من منتصف أغسطس/ آب إلى منتصف أغسطس/ آب. وفي كل الحالات تتضمن السنة الدراسية عطلة مدتها شهران.

١٦- وسيقدم **البرنامج**، خلال مدة المشروع، ١٥٠ ١٨ طنا من خليط الأغذية المنتجة محلياً (٤٠ في المائة من القمح و٤٠ في المائة من الذرة و٢٠ في المائة من الصويا) و١٣٥ ٢ طنا من زبدة الخضر و٢٠٥ ٣ أطنان من السكر. وسيضاف السكر إلى خليط الأغذية لإنتاج سلعة غذائية واحدة (٨٥ في المائة من خليط الأغذية و١٥ في المائة من السكر). وستبلغ الحصة الغذائية الفردية ١٠٠ غرام في اليوم من خليط الأغذية المكون من ٨٥ غراما من خليط الأغذية و١٥ غراماً من السكر و١٠ غرامات من زبدة الخضر. وسيوفر هذا الغذاء قرابة ٤٤١ كيلو سعر حراري و١٣ في المائة من الدهون و١١,٥ في المائة من البروتين بالإضافة إلى المغذِّيات الدقيقة. وسيبلغ العدد الكلي للحصص الغذائية ٥٦ مليون حصة في السنة الدراسية ١٩٩٨-١٩٩٩ و١٥٧,٥ مليون في السنوات الدراسية المقبلة ابتداء من عام ١٩٩٩ وحتى عام ٢٠٠٢. ممَّا يعني تقديم الأغذية لـ ٠٠٠ ٢٠٠ تلميذ لمدة ٢٨٠ يوماً ولـ ٠٠٠ ٢٥٠ تلميذ لمدة ٦٣٠ يوماً.

استراتيجية المشروع

استراتيجية التنفيذ

١٧- وتستند مسؤولية إدارة الأغذية والعناصر غير الغذائية، على المستوى المركزي وعلى صعيد المناطق، إلى برنامج الأغذية في المدارس الابتدائية الذي كان يطلق عليه من قبل اسم برنامج التغذية وهو جهاز معان من **البرنامج** ويملك في هذا المضمار خبرة اكتسبها خلال أكثر من خمسة عشر عاماً. وبعد أن كان هذا البرنامج خاضعاً لإشراف المجلس الحكومي للرعاية الاجتماعية، تم دمجه بصفة تامة في وزارة التربية عملاً بتوصية بعثتي التقييم في يونيو/ حزيران

١٩٩٥ ومايو/ أيار ١٩٩٧. وسيكون برنامج التغذية في المدارس الابتدائية بمثابة وحدة إدارة المشروعات المكلَّفة بتنفيذ برنامج التغذية المدرسية في إطار وزارة التربية. وسيتولى مساعد الوكيل للتربية مهمة الإشراف على المشروع وضمان وضع الموارد المالية اللازمة لتنفيذه في الميزانية لاسيَّما في ما يخص مشروع التغذية في المدارس الابتدائية. أمَّا على صعيد المقاطعة فستسند مهمة الإشراف على المشروع إلى موظفي التربية فيها يساعدهم في ذلك المشرفون في المدارس وموظفو برنامج التغذية في المدارس الابتدائية على صعيد المقاطعات والأقاليم.

١٨- وسيتخذ مشروع التغذية في المدارس الابتدائية التدابير اللازمة لتوزيع الأغذية من نقاط التوزيع الممتدة وذلك على أساس شهري وفي يوم مُحدد سلفاً. أمَّا عملية النقل حتى المدارس وإدارة برنامج التغذية على مستوى المدرسة بما في ذلك تخزين الأغذية وطهيها وتقديمها للمستفيدين فتُوكل إلى المجتمعات المحلية وإلى الآباء. وستُعدل أوقات الوجبة المدرسية المحددة في الوقت الراهن بالساعة الواحدة بعد الظهر في المدارس النهارية وبالساعة التاسعة صباحاً في المدارس الصباحية بالتشاور مع السلطات المحلية ومع الآباء وذلك تفادياً للغياب بعد الظهر وللجوع قصير الأجل. وعلى صعيد المدارس ستتولى لجان إدارة الأغذية مهمة الإشراف على إدارة الأغذية. ويتسم تمثيل النساء في لجان إدارة الأغذية بالضعف في الوقت الراهن بفعل العقبات التي تعرقل مشاركتهن في أنشطة المجتمعات المحلية وضغوط الواجبات المنزلية والزراعية على الوقت المتاح لهن. غير أن **البرنامج** سيسعى، بالتعاون مع الوكالات الحكومية والمجتمعات المحلية، إلى تحقيق التكافؤ بين الجنسين.

١٩- وستوزع الأدوية المضادة للديدان المعوية مرتين في العام للمعلمين في المدارس الذين سيشرفون بالإضافة إلى ذلك على إدارة الأغذية ويتلقون تدريباً أساسيا في مضمار الصحة ومنع تفشي الأمراض.

٢٠- وأمَّا طهي الأغذية فسيوكل أمره إلى السعاة أو أمناء المستودعات عند وجودهم في المدارس أو إلى لجان إدارة الأغذية التي ستكلف به الآباء على أساس التناوب أو تعهد به إلى طاه يُدفع أجره من مساهمات الآباء. ويؤذن للجان إدارة الأغذية بجباية رسم قدره خمس روبيات للتلميذ في الشهر تدفعه الأسر لتغطية تكاليف تجميع الأغذية وخزنها وطهيها. ويعفى الآباء غير القادرين من دفع الرسوم لقاء مشاركتهم بوقتهم وعملهم في نقل الأغذية، على سبيل المثال، من مراكز التوزيع إلى المدارس وتوفير خشب الوقود.

٢١- ودرج برنامج التغذية في المدارس الابتدائية على فرض رسم مسبق على المدارس لقاء قيمة السلال وأوعية الزيت الفارغة المصنوعة من اللدائن. وفي مايو/ أيار ١٩٩٧ أوصت البعثة بالكف عن هذه الممارسة وبأن تقوم كل مدرسة مع لجنة إدارة الأغذية فيها باستخدام الأموال المحققة من هذه العملية لزيادة الموارد المالية المخصصة لإدارة برنامج التغذية المدرسية.

مواعيد التنفيذ

٢٢- وفي الجزء الأخير من السنة الدراسية ١٩٩٧-١٩٩٨ التي ستنتهي في أبريل/ نيسان سيكون برنامج التغذية المدرسية قد غطى ما بين ١٥٠ ٠٠٠ إلى ١٦٠ ٠٠٠ تلميذ في المدارس الابتدائية على أساس دائم في المقاطعات الوسطى المرتفعة وفي ثلاث مقاطعات واقعة في حزام تيرا.

٢٣- وخلال مرحلة التمديد المقترحة، استضاف أربع مقاطعات جديدة إلى المقاطعات الثمانية التي تتلقى المعونة وذلك وفق المواعيد التالية:

(أ) من منتصف أبريل/ نيسان ١٩٩٨ إلى منتصف أغسطس/ آب ١٩٩٩، ٠٠٠ ٢٠٠ مستفيد في عشر مقاطعات (بإضافة مقاطعتين جديدتين)؛

(ب) من منتصف أغسطس/ آب ١٩٩٩ إلى منتصف أغسطس عام ٢٠٠٠، ٠٠٠ ٢٥٠ مستفيد في اثنتي عشر مقاطعة (بإضافة مقاطعتين جديدتين).

٢٤- وتوضح الخريطة المدرجة في نهاية هذه الوثيقة المقاطعات الثمانية التي نُفذ فيها مشروع التغذية المدرسية منذ شهر يناير/ كانون الثاني ١٩٩٦ والمقاطعات الأربعة الإضافية التي ينبغي أن تحظى، في نظر بعثة التقييم الموفدة في مايو/ أيار ١٩٩٧، بالأولوية عند النظر في تضمينها في مرحلة التوسع.

٢٥- وينبغي إيفاد بعثة للتقييم عند قرب انتهاء العام الدراسي ١٩٩٩/٢٠٠٠ لتقديم تقرير عن النجاح المحرز.

سبل تقديم المعونة الغذائية

٢٦- ويجري التفكير في إنتاج السلع الغذائية وشرائها محلياً إذ أنَّ هذا الأسلوب أثبت فعالية التكاليف على نحو مطرد ولا خلاف عليه بتوفير المال والوقت المتاح لتوفير الأغذية. وفضلاً عن ذلك، فإن شراء الأغذية من الأسواق المحلية سينشط الإنتاج الزراعي المحلي ويعزز إقامة صناعة كفؤة لإنتاج الخليط المحلي من الأغذية. وفضلاً عن ذلك سيمكن هذا المنهاج من تحقيق وفورات في تكاليف الشحن البحري والبري إذ أنَّ معظم السلع الغذائية ستسلم مباشرة إلى مستودعات برنامج التغذية في المدارس الابتدائية في الأقاليم أو المقاطعات.

عمليات الإمداد والنقل الخاصة بالأغذية

٢٧- وسيُسلم الموردون الأغذية والسلع غير المشتراة من الأسواق المحلية أو الإقليمية إلى مستودعات برنامج التغذية في المدارس الابتدائية مباشرة. وسيتولى مشروع التغذية في المدارس الابتدائية ترتيب نقل الأغذية من الطرق الفرعية أو نقاط التوزيع المركزية إمَّا باستخدام الشاحنات الخاصة به أو بالاستعانة بمتعهدي العتالة من القطاع الخاص. وسيُقام في كل مقاطعة عدد من نقاط التوزيع الممتدة يتراوح بين أربعة واثنتي عشر نقطة تغطي كل واحدة منها ٢٠ مدرسة. وستتولى لجان إدارة الأغذية نقل الأغذية من نقاط التوزيع إلى المدارس إمَّا بالاستعانة ببعض أفراد الجماعات المحلية أو باستئجار العتالين. وتخزن الأغذية في مستودع يقع في المدرسة أو تحفظ في مكان آمن في القرية تحدده لجنة إدارة الأغذية.

الإنهاء التدريجي

٢٨- وأصبح المشروع منذ وقت وجيز جداً برنامجاً لدعم تطوير التربية في البلاد وصار الآن خاضعاً لوزارة التربية وموجهاً بصورة محددة إلى أشد المقاطعات إصابة بالعجز الغذائي وأكثرها حاجة إلى الأغذية. وبفعل هذه التغييرات والتحسينات اللاحقة في تصميم المشروع وإدارته في إطار هذه المرحلة، سيتمكن المشروع من النهوض الفعَّال بدوره كجزء من استراتيجية الحكومة لقطاع التربية. وقد أمكن تعزيز فرص إدامة المشروع إلى حد كبير بفضل وضعه تحت إشراف وزارة التربية وإشراك المجتمعات المحلية في أنشطته. وسيتم الاستمرار في التشديد على الملكية الوطنية والمحلية وفي تركيز المشروع على الفقر بصفة محددة وسيعزز هذا التوجه خلال المرحلة الراهنة.

المستفيدون والفوائد المحققة

٢٩- وسيلغ عدد المستفيدين مباشرة من المشروع ٢٠٠ ٠٠٠ تلميذ من تلاميذ المدارس الابتدائية في ١٠ مقاطعات تقع في المناطق الريفية (ثلاث منها في حزام تيرا) خلال العام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩. أمَّا في العام الدراسي التالي فسيصل عدد المستفيدين المباشرين إلى ٢٥٠ ٠٠٠ تلميذ بعد إضافة مقاطعتين في المناطق الوسطى المرتفعة. ويقدر عدد الفتيات في البداية بـ ٦٦ ٠٠٠ فقط من مجموع ٢٠٠ ٠٠٠ تلميذ و ٨٢ ٥٠٠ من أصل ٢٥٠ ٠٠٠ تلميذ وذلك بالنظر إلى نسبة الالتحاق المنخفضة للفتيات في المدارس الابتدائية لاسيَّما في المقاطعات المرتفعة. غير أنَّ الجهود ستبذل لاستخدام أغذية **البرنامج** في تحقيق التكافؤ بين الجنسين في مضمار الالتحاق بالمدارس والمواظبة على الدراسة وفي رفع نسبة الفتيات إلى الأولاد على الصعيد الوطني في المدارس الابتدائية البالغة ١ إلى ٣ في الوقت الراهن.

تحديد الأهداف

٣٠- وسيتم اختيار المقاطعات الأربعة الجديدة على أساس المعايير المطبقة في المرحلة الأولى من مشروع التغذية المدرسية أي العجز الغذائي والاحتياجات التعليمية الكبيرة التي تتضح من خلال معدل الالتحاق المنخفض بالمدارس الابتدائية وبصفة خاصة بين الفتيات وضعف نسبة الفتيات من العدد الكلي للتلاميذ الملتحقين بالتعليم الابتدائي ونسبة هجر المدارس المرتفعة وتوافر تغطية مشروع التعليم الابتدائي الأساسي. وبالإضافة إلى هذه المعايير، أوصت البعثة الموفدة في مايو/ أيار ١٩٩٧ بإضافة معايير أخرى لاختبار المقاطعات الإضافية من قائمة المقاطعات الفقيرة التي قدمتها الحكومة، أي القرب الجغرافي من المقاطعات الحالية واستبعاد إضافة مقاطعات أخرى من منطقة تيرا.

٣١- وفي داخل المقاطعات المختارة سيُنظر في إضافة كافة المدارس الابتدائية الحكومية الريفية (المدارس الابتدائية الصرفة فقط وليس المسارات الابتدائية في المدارس الصغرى أو الثانوية) المستوفية لشروط الانضمام إلى برنامج التغذية المدرسية التالية:

(أ) وجود لجنة لإدارة الأغذية تنهض بدورها أُقيمت من خلال جمعية عامة تضم كل الآباء وأفراد المجتمع المحلي وتبلغ نسبة العضوات فيها ٢٥ في المائة على الأقل؛

(ب) إعلان لجنة إدارة الأغذية عن استعدادها لترتيب نقل الأغذية من نقاط التوزيع والقيام بمهام طهي الطعام وتوزيع الأغذية إمَّا بتحصيل الرسوم أو بتوزيع الأعباء على الآباء على أساس التناوب؛

(ج) توافر إمدادات المياه في موقع يقع على مسافة معقولة من المدارس؛

(د) توافر غرفة ملائمة لخزن الأغذية ووجود مكان مناسب لطهي الطعام.

وسيتم التحقق من استيفاء هذه الشروط قبل ضم المدارس إلى برنامج التغذية المدرسية.

٣٢- ومن المألوف في نيبال أن تلتحق أعداد غفيرة من الأطفال صغار السن (بين ثلاث وخمس سنوات) بالمدارس الابتدائية. وتبلغ نسبة مثل هؤلاء الأطفال في بعض الأحايين ٥٠ في المائة من التلاميذ في الصف الأول. ويلاحظ أن هذه الوتيرة تميل إلى الازدياد مع التغذية المدرسية لأسباب مثل ضيق وقت الآباء عن رعاية أطفالهم الصغار وجاذبية الأغذية والظن السائد بأن بوسع الأطفال الصغار الاستفادة من وجودهم في المدرسة. وتم التوصل إلى أن استبعاد مثل هؤلاء الأطفال من برنامج التغذية المدرسية أمر غير محبذ. ولهذا السبب فإن عدد المستفيدين يشمل بين ٢٥ و٥٠ في المائة في

المتوسط من الأطفال صغار السن في الصف الدراسي الأول. وينوي مشروع التعليم الابتدائي الأساسي دراسة هذه المسألة وإيجاد حل لها وهو يطبق في الوقت الراهن عنصراً خاصاً بالطفولة المبكرة في ٣٦ مقاطعة من مقاطعات البلاد البالغ عددها ٧٥ مقاطعة. وسيستفيد كافة الأطفال الملتحقين بالمدارس الابتدائية الحكومية في المقاطعات المختارة من معونة **البرنامج**. وسيتوجه المشروع بصفة ذاتية إلى أكثر الأسر فقراً من خلال قصر المعونة على المدارس الحكومية في المناطق الريفية.

الفوائد

٣٣- وسيستفيد الأطفال من الوجبات الخفيفة المقواة بالمغذيات والفيتامينات المضافة إليها ومن عمليات القضاء على الديدان المعوية التي تُجرى بانتظام مما سيساهم في تحسين صحتهم العامة وحالتهم الغذائية. وستتضافر الخدمات الصحية الأخرى المقدمة مثل مواد التوعية الصحية وتدريب المعلمين وتحسين مرافق الصحة والنظافة العامة في بعض المدارس في خلق بيئة صعبة سليمة في المدارس. وسيعود تحسين فرص التعليم وإتاحتها بصفة مستمرة بالفائدة على الأطفال وذويهم. وسيتم تخفيف عبء سلة الأغذية على الأسر بصفة عامة إذ لا يتحتم على الآباء تزويد أطفالهم بالوجبات الخفيفة أو بوجبات منتصف النهار. وفضلاً عن ذلك سيُتاح للأمهات قسط أوفر من الوقت بفضل توسيع الدعم ليشمل الأطفال الملتحقين بالمدارس الابتدائية دون أن يبلغوا السن المطلوبة. وستتاح الفرصة أيضا للفتيات للالتحاق بالمدارس وإن كان من شأن وجود الأطفال دون السن المطلوبة أن يؤثر سلباً على العملية التربوية في هذه الصفوف الدراسية.

٣٤- وسيستفيد أفراد المجتمعات المحلية ولاسيَّما النساء منهم من المشروع إذ ستتاح لهم فرص المشاركة في تنظيم برنامج التغذية المدرسية وإدارته. وفضلا عن ذلك سيُوفر للنساء التدريب على تعميق الوعي والمشاركة في المجتمعات المحلية.

تأثيرات المشروع المتوقعة على المرأة

٣٥- وسيدعم المشروع بصفة مباشرة سياسة الحكومة الرامية إلى تحسين مؤشرات تعليم المرأة بتقديم المنح الدراسية للفتيات وإعفائهن من مختلف المصروفات ودفع أجور المعلمات في المدارس.

٣٦- ولحث الأمهات والنساء من أفراد المجتمعات المحلية على المشاركة في المشروع سيستمر التوجيه على مستوى المقاطعة والقاعدة مع جعل النساء مجموعة مستفيدة وذلك بتكلفة تُقَدَّر بـ ٠٠٠ ٢٥ دولار. ومن شأن ذلك أن يكشف مشاركة النساء في إدارة برنامج التغذية المدرسية إذ ستضطلع المرأة بدور متعاظم في إدارة الأغذية من خلال تكثيف مشاركتها في لجان إدارة الأغذية. ومن المنتظر أن يساهم محو الأمية الوظيفي في تعزيز ثقة النساء الريفيات بأنفسهن وتعبيرهن عن آرائهن ومشاركتهن.

٣٧- وسيتضمن المشروع أيضاً "تشكيلة" من برامج التدريب وتعميق الوعي الموجهة إلى المرأة والرجل في المجتمعات المحلية. وتشمل هذه البرامج موضوعات مثل الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمرأة والقيادة وتأكيد الذات وديناميات المجموعات وتماسكها وحقوق المرأة والطفل والمهارات التنظيمية وستعتمد الاستراتيجية على تدريب المدربين لتكوين عدد كبير ومؤثر من المدربين المنتمين إلى المجتمعات المحلية وذلك بفعل عامل التضاعف ممَّا يؤدي إلى تعزيز بناء القدرات واستمرار الأنشطة وإشراك الأمهات والآباء أيضا والمجتمعات المحلية بصفة عامة وتوفير التدريب الرامي إلى إدراك أهمية المرأة ومحو الأمية الوظيفية بين النساء وتزويد المجتمعات المحلية بوسائل التقييم لتمكين المرأة وهي تنهض

بدورها كأم وكفرد من أفراد المجتمع المحلي من تحديد المؤشرات الكفيلة برصد التغييرات الإيجابية التي تطرأ على حياتها وعلى حياة أطفالها من الإناث. وتقدر تكاليف تشكيلة برامج التدريب بـ ٠٠٠ ٧٢ دولار.

٣٨- وستعود فائدة المكونات التربوية في مضمار الصحة الأولية والتغذية إلى النساء والفتيات في المقام الأول إذ يحصلن على المعلومات العملية لتحسين تجهيز الأغذية. وستحصل متطوعات صحة المجتمعات المحلية اللائي سيشاركن، جنبا إلى جنب مع عمال الصحة المنتمين إلى النقاط الصحية، في رصد عنصر محاربة الديدان المعوية على تدريب إضافي وعلى حوافز بسيطة لحضور دورات التدريب الخاصة بمقاومة الديدان المعوية.

دعم المشروع

٣٩- وسينفذ المشروع في تعاون وثيق مع مشروع التعليم الابتدائي الأساسي الذي يتلقى دعما من **البنك الدولي** و**المصرف الآسيوي للتنمية** و**الوكالة الدنماركية للتنمية الدولية** و**منظمة اليونيسيف** و**الاتحاد الأوروبي** و**الوكالة النرويجية للتنمية الدولية** و**الوكالة الفنلندية للتنمية الدولية** و**الوكالة اليابانية للتعاون الدولي**. وتشمل الأهداف التي يرمي مشروع التعليم الابتدائي الأساسي إلى تحقيقها بناء المدارس واصلاحها وإصلاح المناهج الدراسية وتدريب المعلمين وتوفير الكتب الدراسية وتعزيز تعليم الفتيات وغير ذلك. وستكون المرحلة الأولى الثانية من مشروع التعليم الابتدائي الأساسي جاهزة للعمل خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٩٨ إلى عام ٢٠٠٢ بتكلفة قدرها ٢٥٠ مليون دولار. وقد رأت البعثة الموفدة في مايو/ أيار ١٩٩٧ أن التعاون الوثيق بين مشروع التغذية المدرسية ومشروع التعليم الابتدائي الأساسي عظيم الفائدة إذ يحقق التفاعل بين البرنامجين ويعزز نتائجهما. ويتضمن مشروع التعليم الابتدائي الأساسي أيضا عنصرا يهدف إلى إنشاء عدد من المرافق قبل المدرسية القائمة على المجتمعات المحلية والتي قد تؤدي أيضا إلى تكثيف الدعم الذي تقدمه المجتمعات المحلية والآباء للمشروع. ويمكن لأي مرفق من المرافق المدرسية يقع على مقربة من إحدى المدارس الابتدائية المعانة أن يكون أهلا للاستفادة من مساعدات **البرنامج**. وسيجرى التدريب، طوال فترة أنشطة المشروع، على كافة المستويات لتعزيز فرص نجاحه واستمرار أنشطته.

٤٠- وسينفذ العنصر الخاص بمقاومة الديدان المعوية بالتعاون مع **منظمة الصحة العالمية** التي ستقدم المعونة الفنية في هذا المضمار وتتولى أيضا مهمة تدريب موظفي الصحة وإجراء عملية الاستعراض عند منتصف مدة المشروع وتقييم التأثير الناجم عنه. وسيمول صندوق المنتديات الدقيقة التابع **للوكالة الكندية للتنمية الدولية** هذا العنصر بتكلفة تقدر بـ ٠٠٠ ٢٠٠ دولار. وتنفذ وزارة الصحة برنامجا توزع في إطاره الأقراص المضادة للديدان المعوية على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنتين وخمس سنوات. ويستكمل هذا البرنامج أنشطة مقاومة الديدان المعوية التي يوجهها المشروع إلى الأطفال الذين تجاوزوا سن الخامسة.

٤١- وتنفذ **الوكالة اليابانية للتعاون الدولي**، بالتعاون مع **الجمعية الطبية اليابانية**، مشروعا للصحة في المدارس والمجتمعات المحلية يضم عنصرا خاصا بمقاومة الديدان المعوية في مقاطعة لا تدخل في نطاق أنشطة **البرنامج**. وتم التوصل إلى اتفاق بين الطرفين على تبادل البيانات الأساسية والتشاور بشأن المسائل الفنية عند الاقتضاء.

النقل البري والتخزين والمناولة

٤٢- وبالنظر إلى أنَّ نيبال تُصنَّف ضمن البلدان الأقل نموا، يحق لها الاستفادة من إعانة مالية تبلغ ٥٠ في المائة من تكاليف النقل (المقدرة بـ ١٠٠ دولار للطن) حتى نقاط التوزيع الممتدة. وبناء على ذلك سيتم إعداد جدول جديد للنقل الداخلي والتخزين والمناولة قبل بداية المشروع. وعلى كل حال فلن تتجاوز المبالغ التي سيردها **البرنامج** ٥٤,٢٦ دولار للطن الواحد على أكثر تقدير.

العناصر غير الغذائية

٤٣- وحددت البعثة الموفدة في مايو/ أيار ١٩٩٧ العناصر غير الغذائية التي ينبغي على الحكومة الحصول عليها مباشرة من الجهات المتبرعة الثنائية. وينبغي بصفة خاصة أن تُبذل الجهود لتدعيم أسطول الشاحنات الشائخ والبالي الذي يملكه مشروع التعليم الابتدائي الأساسي. ولإيجاد بديل لهذا الأسطول ينبغي زيادة الأموال المخصصة في الميزانية لتغطية تكاليف الاستعانة، حسب الحاجة، بمتعهدي الشاحنات المحليين من القطاع الخاص.

٤٤- وسيوفر **البرنامج** العناصر غير الغذائية التالية: الأواني والمقالي والمغارف وأوعية قياس المقادير (٠٠٠ ٢٥ دولار) و٢٠ مستودعاً متنقلاً وخيمة للتخزين بطاقة استيعاب تتراوح بين ٨ و١٢٠ طنا (٠٠٠ ١٠٠ دولار تم تضمينها في الإعانة المخصصة للتخزين والمناولة).

الرصد والتقييم

٤٥- وقامت بعثة مكلفة بالرصد والتقييم أُوفدت في أبريل/ نيسان ١٩٩٦بصقل نظام الرصد والتقييم. ونُفذت أغلب توصيات هذه البعثة. ويمكن الاحتفاظ بنظام الرصد والتقييم المعمول به حاليا دون إدخال تغييرات جوهرية عليه ومع إجراء عدد من التعديلات لتحسين ممارسات الرصد والتقييم مثل إجراء عمليات الرصد بانتظام باستخدام قائمة مرجعية قياسية للرصد الميداني وتبسيط التقرير النهائي من مستوى المقاطعة إلى المستوى المركزي وتضمين المواظبة الشهرية للتلاميذ والمعلومات ذات الصلة بمساندة المرأة وعنصر التدريب في التقارير الشهرية للمقاطعات والقوائم المرجعية للزيارات الميدانية وتقارير سير العمل الفصلية وتقارير تنفيذ المشروعات. وستُحلل أرقام المواظبة على أساس الجنس. وسيتولى مشروع التعليم الابتدائي الأساسي مسؤولية كافة الجوانب المتعلقة بإدارة المشروع بما في ذلك الرصد الميداني وإعداد التقارير. ومن المنتظر أن يصبح الرصد والتقييم أكثر فعالية بفضل تحديد المسؤوليات وحدود السلطات على نحو أوضح.

٤٦- **العنصر الخاص بمقاومة الديدان المعوية.** وسيتم تضمين مدى التغطية الخاصة بهذا المكون في نظام الرصد والتقييم الخاص ببرنامج التغذية المدرسية. وسيتم رصد عمليات رصد وتقييم التغيرات التي تطرأ على الإصابة بالأمراض المعوية الطفيلية وحدتها وغيرها من المؤشرات (مثل الوضع الغذائي) من خلال تقارير وزارة الصحة التي ستُرسل إلى برنامج التغذية في المدارس الابتدائية وإلى **البرنامج** بغرض الإعلام.

جدوى المشروع

الجدوى الفنية

٤٧- وتوصلت البعثة الموفدة في مايو/ أيار ١٩٩٧ إلى أنَّ كثيراً من الإنجازات قد تحقق خلال المرحلة الراهنة من المشروع وأنَّ هيكل تنفيذ المشروع ملائم. وأوصت البعثة باستمرار المشروع وتوسيعه إلى نطاق تمكن إدارته. وقد تم دمج مشروع التغذية في المدارس الابتدائية الذي يملك خبرة واسعة بمعونة **البرنامج** في وزارة التربية (حسب توصيات البعثة الموفدة عام ١٩٩٥). وسيصبح هذا المشروع بمثابة وحدة إدارة المشروع المكلفة، في إطار وزارة التربية، بتنفيذ برنامج التغذية المدرسية. وتولي الحكومة قطاع الصحة أيضا أولوية عالية لاسيَّما التعليم الابتدائي وستواصل تقديم الدعم لبرنامج التغذية المدرسية.

٤٨- ولقي الإنتاج المحلي لخليط الأغذية استحساناً كبيراً من بعثة التدبير وبعثة الاستعراض الإداري والتقييم اللتين أوفدهما **البرنامج** في يونيو/ حزيران ١٩٩٦ ومايو/ أيار ١٩٩٧ على التوالي. وستُنفذ توصية بعثة التدبير بتغيير وصفة خليط الأغذية بحيث تتكون من ٤٠ في المائة من القمح و٤٠ في المائة من الذرة وتخفيض عنصر الصويا إلى ٢٠ في المائة. وسيحقق الخليط الجديد من الأغذية عدة مزايا هي:

(أ) تخفيض تكاليف الإنتاج؛

(ب) تبسيط عمليات الإمداد والنقل؛

(جـ) تقصير الوقت اللازم للطبخ وتقليل استهلاك الحطب؛

(د) تقليل فقدان المغذيات الدقيقة بفعل الطبخ المفرط؛

(هـ)سيظل طعم "حلوى الطحينة[١]" أكثر ثباتاً مع عدم إمكان اختلاس السكر.

٤٩- وقد قيَّم فريق من **منظمة الصحة العالمية** في يونيو/ حزيران ١٩٩٦ عملية مقاومة الديدان المعوية بتقديم جرعتين من دواء المدندازول في العام تقييما إيجابيا. وأعّت منظمة الصحة العالمية خطة عمل أيدتها وزارة الصحة.

الجدوى الاقتصادية

٥٠- وثبت أنَّ خليط الأغذية المنتج محلياً مستساغ الطعم واقتصادي التكلفة. وتستدعي الخلطة الجديدة المحسَّنة قدراً من الاستثمار في المعدات ولكنها تتمتع بإمكانات تسويق في نيبال والبلدان المجاورة. ومع أنَّ تكاليف تشغيل المشروع متواضعة على مستوى المدرسة، فإنَّ عبء بعض التكاليف يقع على عاتق الآباء والمدارس. ولذلك فمن المهم أن يُسترشد في توسيعه ليشمل مدارس جديدة بمنهاج يقوم على أساس المشاركة من القمة إلى القاعدة.

٥١- وينبغي أن تقيِّم الحكومة بعناية بالغة نسبة التكاليف إلى الفوائد في ما يتعلق بالوصول إلى المدارس النائية إذ أنَّ تكاليف العتالة والنقل لبلوغ نقاط التوزيع الممتدة قد تكون باهظة جداً.

---

(١) حلوى الطحينة هي عبارة عن عجين يعد من خليط يتكون من السكر والزبد النباتي والماء. وإذا كان السكر مضافا مسبقا إلى الخليط سيقل الزمن المخصص لقلي الحلوى في المدرسة بمعدل النصف.

المخاطر

٥٢- وبفضل التجربة المكتسبة منذ شهر يناير/ كانون الثاني ١٩٩٦ أصبح من الممكن نسبيا وضع التوقعات الخاصة بتنفيذ المشروع. ومن اللازم النظر في توسيع المشروع بعناية في ضوء القدرات المتاحة لوزارة التربية ومشروع التغذية في المدارس الابتدائية وعلى أساس الموظفين المتاحين لهما في الوقت الراهن. وتمثِّل المشكلات الهيكلية في قطاع التربة مثل الأعداد الكبيرة من الأطفال الذين لم يبلغوا السن المطلوبة في المراحل الدنيا والأطفال كبار السن في المراحل الابتدائية وضعف نسبة المعلمات عوامل ينبغي مراعاتها نظراً لما قد تحدثه من تأثير سلبي على إنجازات المشروع. ومن المحبذ إقامة تعاون مستمر ووثيق مع مشروع التعليم الابتدائي الأساسي لتقليل هذا الخطر.

البيئة

٥٣- ومع أنَّ إعداد "حلوى الطحينة" في المدارس عملية بسيطة نسبياً، فإنَّها بحاجة إلى التطوير إذ أنَّها تستدعي توفير إمدادات كافية وسهلة المنال من المياه الصحية واستيفاء حد أدنى من الشروط الصحية وتوافر الحطب. وسيكون من اللازم استكشاف المصادر البديلة للطاقة.

المثبطات وتحويل الأسواق والاعتماد على المعونة

٥٤- وسيتم إنتاج أو شراء كل المعونة الغذائية المقدمة محلياً مما سيدعم الإنتاج المحلي للسلع الغذائية مثل القمح والذرة والصويا والسكر وزبدة الخضر إلى حد كبير.

٥٥- وسيُوفر التمويل اللازم لعنصر مقاومة الديدان المعوية من خلال بيع زيت الكانولا الذي تقدمه كندا. وبما أنَّ الإنتاج السنوي من الزيوت النباتية يُقدَّر بـ ٩٩٠ ١١٥ طنا بينما تبلغ احتياجات السوق نحو ٩٩٠ ١٨٩ طنا، فمن غير المتوقع أن يحدث تحويل يذكر في الأسواق.

٥٦- ولا ينتظر أن يحدث تحويل في الأسواق على صعيد المجتمعات المحلية والأسر من جراء تقديم الوجبات المدرسية الخفيفة إذ أنَّ المشروع سيُنفذ في المقاطعات المصابة بالعجز الغذائي دون سواها. وتسد الوجبات المدرسية الخفيفة جزءاً من الاحتياجات الغذائية للأسر ممَّا يحول دون الاعتماد على المعونة الغذائية على مستوى الأسر.

٥٧- ويتم حث المجتمعات المحلية بإلحاح على المشاركة في برنامج التغذية المدرسية ممَّا سيقلل الاعتماد لأجل طويل على المعونة الخارجية وإن كان من غير المنتظر أن تتولى الحكومة أو المجتمعات المحلية مسؤولية برنامج التغذية المدرسية في المستقبل المنظور.

تكاليف المشروع

٥٨- وتفاصيل تكاليف المشروع كما يلي:

تفاصيل تكاليف المشروع

	الكمية (بالأطنان)	متوسط التكلفة للطن (بالدولارات)	القيمة الكلية (بالدولارات)
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
أ - **تكاليف التشغيل المباشرة**			
السلع الغذائية[١]			
- خليط الأغذية[٢]	١٨ ١٥٠	٣٩٠	٧ ٠٧٨ ٥٠٠
- خليط السكر[٢]	٣ ٢٠٥	٤١٠	١ ٣١٤ ٠٠٠
- الزيوت النباتية/ زبدة الخضر	٢ ١٣٥	٩٢٠	١ ٩٦٤ ٢٠٠
مجموع السلع الغذائية	**٢٣ ٤٩٠**	**-**	**١٠ ٣٥٦ ٧٥٠**
النقل البحري والبري			١ ٣٦٦ ٨٠٠
الإشراف ومراقبة الجودة			١٣ ٧٠٠
النقل حتى نقاط التوزيع الممتدة		٥٤,٢٦	١ ٢٧٤ ٥٠٠
التخزين والمناولة (إعانة **البرنامج** البالغة ٥٠%)			
المجموع الفرعي لتكاليف التشغيل المباشرة			**١٣ ٠١١ ٧٠٠**
ب - **تكاليف الدعم المباشرة**			
البنود غير الغذائية			٢٥ ٠٠٠
دروس التوجيه على مستوى المقاطعة والقواعد			٢٥ ٠٠٠
"تشكيلة" برامج تدريب المدربين على قضايا المرأة			٧٢ ٠٠٠
رصد وتقييم المشروعات			٥٠ ٠٠٠
بعثة مراجعة الحسابات			١٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي لتكاليف الدعم المباشر			١٨٢ ٠٠٠
مجموع التكاليف المباشرة			١٣ ١٩٣ ٧٠٠
ج - **تكاليف الدعم غير المباشر** (١٣,٩ في المائة من مجموع التكاليف المباشرة)			**١ ٨٣٣ ٩٠٠**
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			**١٥ ٠٢٧ ٦٠٠**
التكاليف التي تتحملها الحكومة			
- مناولة الأغذية ونقلها وتوزيعها			٢ ١٧٠ ٠٠٠
- تكاليف الموظفين			٦٧٤ ٦٠٠
- الإمدادات والمعدات			١٨٩ ٢٠٠
- الأجور النقدية للعمال			١٩ ٠٠٠
- الأدوات المكتبية			٣٨ ٢٠٠
- نفقات التشغيل بما فيها تكاليف السفر الخاصة بعملية الرصد			٢٩١ ٧٠٠

تفاصيل تكاليف المشروع			
	الكمية (بالأطنان)	متوسط التكلفة للطن (بالدولارات)	القيمة الكلية (بالدولارات)
– الصيانة			١٤٠ ٠٠٠
مجموع التكاليف التي تتحملها الحكومة			**٣ ٥٢٢ ٧٠٠**
مجموع تكاليف المشروع (البرنامج والحكومة)			**١٨ ٥٥٠ ٣٠٠**

التكاليف التي يتحملها **البرنامج** من مجموع تكاليف المشروع: ٨٤ في المائة.

(١) هذه تشكيلة أغذية افتراضية تستخدم غراض وضع الميزانية وإجازتها. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة للمشروع وكمياتها الفعلية فإنها تتباين، كما هو الحال في جميع المشروعات المعانة من **البرنامج** بمرور الوقت اعتمادا على مدى توافر السلع لدى **البرنامج**، وفي السوق المحلية للبلد المستفيد.

(٢) خليط غذائي يتكون من القمح والذرة والصويا والسكر ينتج محليا.

التنسيق والاستشارة

٥٩- ومنذ بداية إعداد المشروع ظل التشاور مستمراً دون انقطاع مع وكالات **الأمم المتحدة** وكل الجهات المانحة الرئيسية المشاركة في أنشطة قطاع التربية في نيبال لاسيَّما من خلال مشروع التعليم الابتدائي الأساسي.

توصية المديرة التنفيذية

٦٠- توصي المديرة التنفيذية بأن يجيز **المجلس التنفيذي** هذا المشروع.